



ARABIC

ولاية نيو ساوث ويلز خالية من الدخان Smoke-free NSW

التدخين السلبي

المدخنون ليسوا الوحيدين الذين يتأثرون بالتدخين. إذ أن صحة غير المدخنين أيضاً تكون في خطر إذا تعرّضوا لدخان التبغ من أشخاص آخرين. تعرض نشرة المعلومات هذه معلومات عامة عن الأمور المتعلقة بالتدخين السلبي.

ما هو التدخين السلبي؟

التدخين السلبي هو استنشاق دخان التبغ البيئي (ETS)، وهو مجموع الدخان الجانبي الذي يصدر مباشرة من التبغ المحترق والدخان الأساسي الذي ينفثه المدخن. يحتوي دخان التبغ على ما يزيد على 4000 مادة كيميائية يُعرف عن أكثر من 10 منها أنها تسبب السرطان في البشر.

ما هي التأثيرات البدنية للتدخين السلبي؟

يؤدي التعرّض لدخان التبغ البيئي إلى مرض الأطفال والراشدين غير المدخنين وموتهم قبل الأوان. إذ تدل الدراسات التي أجريت في أستراليا والخارج على أن التدخين السلبي يزيد من إمكانية الإصابة بسرطان الرئة والمرض القلبي. كما أنه يزيد أحياناً من تكرار حدوث الأم الحنجرة والأعراض الأنفية ونوبات الربو والأمراض الصدرية الأخرى.

والأطفال عرضة على وجه الخصوص لتأثيرات التدخين السلبي الصحية. فالتعرّض له يزيد من إمكانية الإصابة بالتهابات الأذن الوسطى. ومتلازمة موت الأطفال المفاجئ، والالتهابات التنفسية كالربو والتهاب الشعب الصدرية والحنثاق.

تدل الدراسات أيضاً على أن تعرّض النساء الحوامل لدخان التبغ البيئي قد يؤدي إلى ضعف وزن أطفالهن عند الولادة.

هل تزيل أجهزة تكييف الهواء الدخان؟

إن أجهزة تكييف الهواء ليست فعّالة في إزالة الدخان من الهواء. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها يمكن أن تقوّض أهمية تخصيص أماكن منع التدخين وذلك نتيجة تدوير الهواء الملوث وإيصاله إلى تلك الأماكن.

كذلك فإن أجهزة تنقية الهواء عالية الجودة ليست فعّالة هي الأخرى. ومع أنه يمكن لبعض الأجهزة أن يزيل الدخان المرئي من الهواء، فإنه لا يمكن لأي منها إزالة مكونات دخان التبغ البيئي الغازية غير المرئية. لذلك فإن منع التدخين بصورة تامة هو الطريقة الوحيدة لضمان عدم تعرّض الناس لدخان التبغ البيئي.

ما هي الأسباب القانونية لمنع التدخين؟

خلال العقد الماضي صار التدخين السلبي موضوع أعداد متزايدة من القضايا القانونية. فأصحاب المباني الذين يسمحون بالتدخين في أماكن مغلقة تكون تحت سيطرتهم قد يصبحون عرضة لقضايا قانونية ضدهم. فيما يلي نبذة مختصرة عما ينص عليه القانون بشأن دخان التبغ السلبي.

قانون البيئة الخالية من الدخان

عام ٢٠٠٠ (نيو ساوث ويلز)

يفرض قانون البيئة الخالية من الدخان لعام ٢٠٠٠ منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة بولاية نيو ساوث ويلز. ويجب على شاغلي هذه الأماكن اتخاذ خطوات معقولة لمنع الدخان الناجم عن التدخين في الأماكن الخارجية من الدخول إلى الأماكن التي يُمنع فيها التدخين.

قانون الصحة والسلامة المهنية

عام ٢٠٠٠ (نيو ساوث ويلز)

يفرض هذا القانون على جميع أرباب العمل ضمان صحة وسلامة وصالح مستخدميهم في العمل. كما يفرض القانون التزامات على أرباب العمل من حيث صحة وسلامة عموم الناس أثناء وجودهم في أماكن تابعة لأرباب العمل. تغطي هذه الالتزامات مرتادي هذه الأماكن وضيوفها والمقاولين العاملين فيها.

قانون تعويضات العمال لعام ١٩٨٧

(نيو ساوث ويلز)

قد تستحق تعويضات بموجب هذا القانون للمستخدمين الذين يتعرضون لإصابة ناجمة عن استخدامهم أو في سياق استخدامهم (وكذلك للأشخاص الذين يعيلونهم في حالات وفاة العمال). وقد يحق للمستخدمين تعويضات إذا أصابهم مرض نتيجة التدخين السلبي في مكان العمل.

تشريعات أخرى

هناك تشريعات أخرى تمنع التدخين خديداً. مثل التشريعات المنطبقة على المصاعد ومرات الهرب من الحريق والأدراج والأماكن الضيقة وأماكن تواجد السلع الخطرة.

قضايا القانون العام

يعرّض مالكو أو أصحاب رخص تشغيل مراكز الضيافة كالنوادي والأوتيلات والملاهي الليلية أنفسهم لإمكانية مقاضاتهم قانونياً إذا حدث أي مكروه لمرتادي هذه الأماكن أو ضيوفها نتيجة السماح بالتدخين فيها. بموجب القانون العام، يُنشر إلى ذلك عموماً بعبارة واجب الرعاية تجاه من قد يصيبه مكروه نتيجة إهمال أو تقصير من جانب شخص ما. ويكون ذلك على ذات الأساس الذي يعرّض هؤلاء الأشخاص للمقاضاة إذا حدثت للمرتادين أو الزوار إصابة نتيجة كون الأرضيات زلقة أو خطيرة.

ما هو الرأي العام بقرارات منع

التدخين؟

يؤيد الرأي العام وبصورة مستمرة أوامر منع التدخين في الأماكن العامة.

فقد بينت دراسة أجريت على أشخاص راشدين في نيو ساوث ويلز عام ٢٠٠٦ أنه إذا كان هناك منع شامل للتدخين في الأوتيلات والحانات المرخصة فإن ٣٥٪ منهم سيرتادون هذه الأماكن أكثر. وأن ٦.٦٪ سيرتادونها أقل، بينما قال ٥٨.٤٪ إن ذلك لن يؤدي إلى فرق.

في السنوات الأخيرة، عمدت بلدان مثل اسكتلندا وأيرلندا إلى منع التدخين. وتشير الأدلة من تلك البلدان إلى وجود دعم قوي من جانب الجمهور لأوامر منع التدخين في الأماكن العامة وكذلك إلى مستويات عالية من التقيد بها.

هل أوامر منع التدخين جيدة

للمصالح التجارية؟

لا توجد أدلة تشير إلى أن أوامر منع التدخين تؤثر تأثيراً سلبياً طويلاً الأمد على المصالح التجارية. وقد تم تطبيق أوامر منع كهذه بنجاح في ولايات أخرى بأستراليا وكذلك في الخارج.

والواقع أن هناك الكثير من الفوائد التي تنجم عن منع التدخين. إذ تقل تكاليف التنظيف والصيانة، وتحسّن صحة المستخدمين، وتقلّ إمكانية حدوث الحرائق، وتصبح صورة المصلحة أو المؤسسة التجارية أكثر إيجابية.

هناك أدلة إيجابية من نيويورك، حيث بدأ تطبيق أوامر منع التدخين في الحانات والنوادي والملاهي الليلية في آذار/مارس ٢٠٠٣. فبعد سنة من بدء العمل بأوامر المنع:

- ارتفعت أعداد المستخدمين بواقع ١٠٦٠٠
- ارتفعت مقبوضات ضريبة المصالح التجارية بنسبة ٨,٧٪
- كان تأييد الجمهور لأمر المنع إيجابياً بصورة مذهلة.

أين يمكنني الحصول على مزيد من

العلومات؟

هل تحتاج لمساعدة في تطبيق منع التدخين؟ أو هل تحتاج رما لمعلومات عن القضايا المتعلقة بالتدخين، أو عن قانون البيئة الخالية من الدخان لعام ٢٠٠٠، أو عن التدخين في مكان العمل؟ قد تكون أرقام الاتصال التالية مفيدة:

- مجلس السرطان في نيو ساوث ويلز: 13 11 20
- دائرة صحة نيو ساوث ويلز: 1800 357 412
- سلطة WorkCover: 13 10 50
- وحدة الصحة العامة المحلية في خدمة صحة منطقتك.
- للحصول على نصائح مهنية مجانية وسريّة عن الإقلاع عن التدخين، اتصل بخط Quitline باللغة العربية على الرقم 03 7848 1300.